خطوات نحو الثراء

ماهر عاطي النعماني

ليس هناك عيب أو خطأ في أن تكون إنسان طموحاً وتبحث عن الثراء وتسعى لتحقيقه ، فمهما كان عملك أو وظيفتك مجدية لابد أن يأتي عليك وقت وتتمنى أن تكون صاحب ثروة طائلة تستطيع من خلالها أن تتنزه مع أسرتك في جميع أنحاء العالم ، ومشاريعك وأعمالك مدارة بشكل جيد .. سأدلك على الطريق من خلاصة ما قاله أغنياء العالم.

نوّع مصادر دخلك

بداية الطريق نحو الغِنى ، عليك أن تفتح لنفسك مصادر دخل متنوعة ولا تكتفي بعمل واحد ، نوّع مجالات ربحك ، استثمر وقتك بشكل ايجابي ، لا تضيع أي فرصة تمنحك المال الحلال الذي سوف تتقي الله فيه.

الإدخار

ثم بعد ذلك عليك بـ"الإدخار" .. إدخر لابد أن تجعل إنفاقك أقل من دخلك الشهري حتماً هذا سبيل النجاح وجمع الثروة ، فـ كلما ازدادت مدخراتك كلما ازددت ثراء بشكل أسرع، ولكي تتجنب الفشل في هذه المرحلة؛ ضع مدخراتك في حساب مصرفي خاص بك.

الإستثمار

بعد أن عملت جاهداً على تعدد مصادر الدخل والإدخار عليك بـ"الاستثمار" .. استثمر مالك في مشاريع ولا تضع البيض في سلة واحدة ، بإمكانك شراء عقار يرتفع سعره مع الوقت ، فتح مجالات تجارية متنوعة ، وتأكد أن تنويعك لإستثماراتك لا يساعدك فقط على تقليل خسائرك، ولكنه أيضاً يتيح لك زيادة أرباحك كما يتيح لك توسيع ثقافتك وخبراتك وتحسين ملكاتك ورفع مستوى قدراتك ولا تنسى وضع خطة محكمة للنمو على المدى البعيد في كل إستثماراتك.

طور من نفسك

طور نفسك وتعلم كل يوم شيئاً جديداً .. لن تجد غنيّا على وجه الأرض الآن غير ملم بطرق التطور العالمي ومواكباً للطفرات الحديثة في التكنولوجيا والإقتصاد وكل ما يخص مجاله ، وأنت لتصبح ثرياً بسرعة يجب أن تؤدي عملك وتنجزه بصورة أفضل من غيرك وتعمل على تطوير نفسك ، ونتيجة لإجتهادك سوف تترقى في عملك وتخدم فئة أكبر من عملائك ؛ ونتيجة لذلك تحصل على أموال أكثر وعندها تستطيع توظيف هذا المال ليعمل من أجلك في مشروعك التجاري أو الصناعي أو الخدمي أو أيّاً كان لتصل الحرية المالية.

الثقة بالنفس

أهم من ذلك كله أن تكون مؤمن بنفسك وقدرتك على النجاح .. كان من المفترض أن يكون هذا أول بند في القائمة ، ولكن بطبيعة الحال، هناك استثناءات لكل قاعدة.

إن لم توفق في جني ثروة كبيرة بحلول الثلاثينيات من عمرك، فالسبب على الأرجح هو أنك لم تؤمن بقدراتك في العقد السابق، أو أنك لم تعمل بأقصى طاقتك، الآن ابدأ من جديد ولا تضيع الفرصة وأسعى جاهداً لتحقيق ذاتك وحلمك.

أعمال الخير

وأخيراً وعلى الرغم من أن النصائح كثيرة جداً ولكن ما هنا يكفي للإنطلاق ، وبعد ذلك تستطيع أن تسطر بنفسك خطوات جديدة للنجاح والثروة ، عليك أن تجعل لله من أرباحك - كبيرة كانت أو صغيره - جزء منها في أعمال الخير والتطوع ، فالصدقات هي صمّام أمان الثروات وسبب رئيسي في بركتها وزيادتها من الله سبحانه وتعالى.

ماهر عاطي النعماني